

شهر رمضان و معركة الوعي

عبدالله الغليفي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد. فهذا اول ليلة في رمضان هذا لابد ان يكون مختلفا عن باقي السنوات الماضية - 00:00:01

لماذا لابد رمضان في هذا العام لابد ان يكون معه وعد لابد ان يكون معه وعي الامة بعث احياء الامة الوعي هنا ليس فقط بوعي ما يحراك بالامة الاسلامية وما يدبر لها بليل - 00:00:17

وانهار ولكن الوعي هو ان يدرك المسلم ان يدرك ما يحراك به ويامته وهو في غفلة ساهم لاه بعيد كل البعد عن مناطق معركة التي لابد ان يخوضها وهي معركة الوعي - 00:00:44

ولا يخفى ولا يخفى ما تمر به الامة الاسلامية الان من انحطاط وذل وعار تجاه ما يحدث لاخواننا المسلمين في غزة وكذلك في اليمن وكذلك كردستان وفي الصين وفي بنجلاديش - 00:01:10

وفيه اراكان ليس فقط المعركة في غزة بين اليهود وبين المسلمين ولكن المعركة الان هي صراع بين الحق والباطل صراع بين الاسلام والكفر صراع بين اهل التوحيد واهل النفاق الذين يتسترون بالاسلام - 00:01:36

وبحفظ هذه الامة وهم اول من باعوا هذه الامة بثمن بخس في سوق النخاسة الى اليهود والى اعوانهم لا يخفى على كل مسلم ان المعركة الان هي باسم القضاء على الاخوان المسلمين - 00:02:03

ولكن في الحقيقة هؤلاء الاخوان ليسوا هم اهل السنة والجماعة وليسوا هم الذين يمثلون الاسلام الصحيح والكل يعرف ما هم عليه من عقيدة وسياسة فهي في الحقيقة حركة سياسية - 00:02:26

وان كانت مسحة اسلامية ولكن هؤلاء اتخذوا القضاء على الاخوان زريعة الى القضاء على الاسلام الصحيح الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ونزل به جبريل عليه السلام من رب العزة سبحانه وتعالى - 00:02:50

في شهر رمضان وهم هؤلاء لا يدينون اسلاما حقيقيا وانظر ماذا اعدوا الان يقضون على الاسلام في غزة باسم القضاء على الاخوان وقد شبهة وكان حاربوا هذا الاسلام في مصر وفي تونس - 00:03:14

وفي الجزائر كذلك في اليمن فانظر الى هذه المعارك التي خاضها اهل النفاق ضد اهل النفاق باسم القضاء على الاخوان او حركة الاخوان او كما يسمونه الاسلام السياسي الذي هو في الحقيقة يعني تطبيق الشريعة - 00:03:39

فالذى يحدث في غزة الان هو توافق وتأمر من هؤلاء الذين يتحكمون في بلاد المسلمين فالمسلمون يبادون في غزة على مرأى وسمع من العرب جميعا وهذه الجيوش العربية كما ترون - 00:04:06

تعد بالمالين والاسلحة ينفق عليها بالمليارات ولكن هذه جيوش وهذه الاسلحة كما ترون لا توجهوا الى اعداء الامة من يهود ونصارى وعباد الصليب وغيرهم ولكن توجهوا الى الى من يرفع لا الله الا الله - 00:04:28

الى من يريد ان يحكم شرع الله في الارض توجهوا الى من يدعوا الى الاسلام ولو كان اسلاما مشوها ناقصا كما هو في الحركات التي تنتسب الاسلام في واقعنا المعاصر. هؤلاء - 00:04:48

لا يريدون اسلاما صحيحا بل يريدون اسلاما على ما يوافق العملاء والخونة من الغربي ومن الشرق فاذا هي حرب ابادة لكي لا يرفع اي مسلم راية لا الله الا الله - 00:05:06

ويتخذ العلمانية والديمقراطية طريقا في حياته وينحي الدين جانبا حتى لن يرضاوا بان يكون الدين في المسجد فقط بل هكذا

المساجد تكون مساجد ضرار وافصادا لاهل التوحيد اذا الحرب هذه - 00:05:29

لابد ان يفهم كل مسلم ان هذه الحرب التي تدور هي سلسلة من المعارك على الهوية سلسلة بدأوها اول ما بدأوها بالقضاء على الخلافة الاسلامية التي كانت تجمع بلاد المسلمين تحت راية واحدة - 00:05:55

وتحت قيادة واحدة وان كان ما فيها من قصور ومن مخالفات الا انها كانت خلافة اسلامية تنتهي الى العصر الاول فهؤلاء صعب عليهم ان تظل هذه الراية وهذه القيادة مرفوعة - 00:06:21

وان كانت كما يسمونها الرجل مريض. الا انهم كرهوا ان تبقى هذه الراية التي ينظر اليها اهل الاسلام ويجتمعون تحتها الان ليست فقط الدائرة على اهل غزة ولكن الدائرة على كل مسلم - 00:06:40

نريد ان يحكم هذا الاسلام الصحيح في حياته وفي شؤونه كلها هذه الحرب لن تنتهي فهو صراع بين الحق والباطل والذي يظن ان هذه المعركة ستنتهي في غزة فواهم المعركة لن تنتهي - 00:07:02

الا ان يرى الله الارض ومن عليها ولكن لابد من هذه من دروس ان الذي يفرط في دينه ويفرط في اسلامه ويعرض عن تعلم العلم الشرعي سيكون فريسة هذه الحرب - 00:07:24

وسيقع ويتسلط على الطريق ولن يعبأ به ولن يلتفت اليه الذي ينجو فقط؟ هو الذي يعرف حقيقة المعركة الذي ينجو فقط؟ هو الذي يعرف ان النظام العالمي الجديد لن يرضي - 00:07:46

بسلام صحيح لذلك هو يروض هؤلاء الحكام حتى يكونوا يده التي يبطش بها لكل من يريد ان يحكم الاسلام الصحيح او يدعو الى الاسلام الصحيح او يدعو الى التوحيد الصحيح - 00:08:07

لن ينجو من هذه الفتنة الا من علم ان هذه العلمانية الحديثة هي ليست فقط فصل الدين عن الدولة ولكن الحقيقة هي فصل الدين عن الحياة وانت ترى وتنظر وتتأمل - 00:08:27

لأنهم بدأوا يشككون في اصول الاسلام العظام فبدأوا بالحكم ثم بدأوا بالولاء والبراء وبعد ذلك بدأوا في التسلك بدأوا في الامور الثابتة من دين الله سبحانه وتعالى وهي ان الدين عند الله الاسلام - 00:08:47

والان بدأوا يقولون لا هناك اديان اخرى والكل امام الله سبحانه وتعالى سواء من يعبد الله ومن يعبد عيسى ومن يعبد عزير ومن يعبد الاصنام ومن يعبد كراسى ومن يعبد الطواغيت كلهم سواء عند الله سبحانه وتعالى - 00:09:13

لا ندري من هو الحق ومن هو على الباطل هكذا يروجون فاذا ما هو المطلوب المطلوب منك كم واحد كمسلم ان تتمسك باص الدين تمسك بالامر الاول العتيق الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام - 00:09:34

لابد ان تتمسك بالقرآن المحكم والسنة الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتمسك بفهم الصحابة وعمل الصحابة بالنصوص الوحيتين القرآن والسنة هم الان يريدون ان يشككوا في الصحابة - 00:09:56

ويقولون هم رجال ونحن رجال بلغة اخرى يتقبلها السجد من الناس والعوام ولا تنطلي عليك مسل هذه الحيل تمسك بما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم كما وصاك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:15

اليوم علي واصحابي وكذلك ما كان عليه الخلفاء الراشدون المهديين فاذا هذا الذي ينجو فقط والذي يغض على هذه الاصول الثلاثة ويتمسك بها ويموت عليها. هذا الذي ينجو فقط اما هذه الدعوات - 00:10:31

فهذه دعوات لا يراد منها الى القضاء على الاسلام باسم الاسلام وباسم من ينتمون للاسلام والى انظر ما الذي يمنع ما الذي يمنع المسلمين من ان ينصروا اخوانهم في غزة وفي كل مكان. ما الذي يمنعهم؟ ما الذي يحول بينهم - 00:10:53

وبين هذه النصرة لو اكتملت في ذلك علمت انها معركة عقيدة وصراع بين الحق والباطل سيقضون على كل من ينتهي لهذا التوحيد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا - 00:11:18

الى ما يحب ربنا ويرضى وان يجعلنا من انصار دينه وسنة نبيه وعباده المسلمين. اللهم امين - 00:11:35